

- ٣٩٩٢- وَعَنْ عَبْدِ الْمَجِيدِ بْنِ أَبِي رَوَّادٍ، قَالَ: قَالَ ابْنُ جُرَيْجٍ: « وَأَقُولُ أَنَا: يُكَبَّرُونَ حَتَّى اللَّيْلِ. قَالَ: وَرَأَيْتُ عَبْدَ الْعَزِيزِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ خَالِدِ بْنِ أُسَيْدٍ يُكَبِّرُ بِالْمُحَصَّبِ يَوْمَ الصَّدْرِ - وَهُوَ أَمِيرُ الْحَاجِّ - حَتَّى اللَّيْلِ » (١).
- ٣٩٩٣- وَعَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: حَدَّثَنِي ابْنُ طَاوُسٍ، عَنْ أَبِيهِ: « أَنَّهُ كَانَ يُنَكِّرُ قَلَّةَ تَكْبِيرِ النَّاسِ أَيَّامَ مِنِّي » (٢).

باب: وقت الرمي في أيام التشريق

- ٣٩٩٤- عَنْ وَبَرَةَ قَالَ: « سَأَلْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنه مَتَى أَرْمِي الْجِمَارَ؟ قَالَ: إِذَا رَمَى إِمَامُكَ فَارْمِهِ. فَأَعَدْتُ عَلَيْهِ الْمَسْأَلَةَ، قَالَ كُنَّا نَتَحَيَّنُ، فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ رَمِينَا » (٣).

قلت: وهذا إسناد صحيح كل رجاله ثقات وإن كان محمد بن بكر وهو البرساني قال فيه ابن حجر صدوق قد يخطئ ولكنه أرفع من ذلك. وانظر ترجمته في «تهذيب التهذيب» (٦٧ / ٩).

قلت: وقد تابعه عبد المجيد بن أبي رواد عند الفاكهي في «أخبار مكة» قال: أنا سعيد بن عبد الرحمن، ثنا عبد المجيد بن أبي رواد، عن ابن جريج، عن نافع، عن ابن عمر.

قلت: ورواه البخاري معلقا بصيغة الجزم (٥٣٤ / ٢) مع الفتح والله أعلم.

(١) **إسناده حسن:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٣ / ٢٥٩، ٥٦٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ بْنُ أَبِي رَوَّادٍ، به.

وأخرجه الأزرقى (٢ / ١٧٢) بسنده إلى الزنجي، عن ابن جريج، به.

(٢) **إسناده حسن:** أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٣ / ٢٥٨٣) حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ: ثنا عَبْدُ الْمَجِيدِ (ابن أبي رواد)، عن ابن جريج، به.

(٣) **صحيح:** أخرجه البخاري (١٧٤٦)، وأبو داود (١٩٧٢)، والطبراني (١٣ / ٢١٠)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥ / ١٤٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٩٦٦)، وابن أبي عمير في «مسنده»، والإسمايلي كما في «فتح الباري» (٣ / ٦٧٨)، وغيرهم.

قال الحافظ في «الفتح» (٣ / ٦٧٨): وفيه دليل على أن السنة أن يرمي الجمار في غير يوم =

٣٩٩٥- وَعَنْ جَابِرٍ رضي الله عنه: «أَنَّ النَّبِيَّ ﷺ رَمَى جَمْرَةَ الْعَقَبَةِ يَوْمَ النَّحْرِ ضُحَى، وَأَمَّا بَعْدُ فَإِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ» (١).

٣٩٩٦- وَعَنْ عَائِشَةَ رضي الله عنها قَالَتْ: «أَفَاصَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ مِنْ آخِرِ يَوْمِهِ حِينَ صَلَّى الظُّهْرَ، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى مَنِي فَمَكَثَ بِهَا لَيْلِي أَيَّامَ التَّشْرِيقِ يَرْمِي الْجَمْرَةَ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ، كُلَّ جَمْرَةٍ بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، يُكَبِّرُ مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ، وَيَقِفُ عِنْدَ الْأُولَى وَالثَّانِيَةِ فَيَطِيلُ الْقِيَامَ وَيَتَضَرَّعُ، وَيَرْمِي الثَّلَاثَةَ لَا يَقِفُ عِنْدَهَا» (٢).

٣٩٩٧- وَعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رضي الله عنه قَالَ: «رَمَى رَسُولُ اللَّهِ ﷺ الْجِمَارَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ، أَوْ بَعْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ» (٣).

=الأضحى بعد الزوال، وبه قال الجمهور، وخالف فيه عطاء وطاوس، فقالا: يجوز قبل الزوال مطلقاً، ورخص الحنفية في الرمي في يوم النحر قبل الزوال. وقال إسحاق: إن رمى قبل الزوال أعاد إلا في اليوم الثالث فيجزئه.

ولمزيد فائدة انظر: «الاستذكار» (٤/ ٢٩٥، ٣٥٣)، و«المجموع» (٨/ ١٦٦، ١٦٩)، و«المغني» (٣/ ٢٣٣)، و«الفروع» (٣/ ٢٣٣)، و«بدائع الصنائع» (٢/ ١٣٧)، و«المبسوط» (٤/ ٦٥، ٦٨)، و«التمهيد» (١٧/ ٢٥٥)، و«البحر الرائق» (٢/ ٣٧٤)، و«الكافي» (١/ ١٦٧)، و«الفواكه الدواني» (١/ ٣٦٤).

(١) صحيح: تقدم تخريجه في باب وقت الرمي يوم النحر.

قال النووي في «شرح مسلم» (٩/ ٤٢٢): «وَأَمَّا أَيَّامُ التَّشْرِيقِ فَمَدَّهَبْنَا وَمَذْهَبُ مَالِكٍ وَأَحْمَدَ وَجَاهِيزِ الْعُلَمَاءِ أَنَّهُ لَا يُجُوزُ الرَّمْيُ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ إِلَّا بَعْدَ الزَّوَالِ لِهَذَا الْحَدِيثِ الصَّحِيحِ. وَقَالَ طَاوُسٌ وَعَطَاءٌ: يُجْزئُهُ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ قَبْلَ الزَّوَالِ. وَقَالَ أَبُو حَنِيفَةَ وَإِسْحَاقُ ابْنُ رَاهَوِيَةَ: يُجُوزُ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ قَبْلَ الزَّوَالِ دَلِيلُنَا أَنَّهُ ﷺ رَمَى كَمَا ذَكَرْنَا. وَقَالَ ﷺ: «لِتَأْخُذُوا مَنَاسِكُكُمْ». وانظر: «فتح الباري» (٣/ ٦١٦، ٦١٧، ٦٧٨)، و«شرح السنة» للبعوي (٧/ ١٧٧)، و«معالم السنن» (٢/ ١٧٧).

(٢) إسناده حسن: إن صح سماع ابن إسحاق من عبد الرحمن بن قاسم، تقدم تخريجه في باب التكبير عند رمي الجمار مع كل حصاة.

(٣) إسناده ضعيف: أخرجه أحمد (١/ ٢٤٨) من طريق نصر بن باب (ضعيف) وقد توبع، =

٣٩٩٨- وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ السَّائِبِ، عَنْ أَبِيهِ قَالَ: «رَأَيْتُ عُمَرَ يُخْرِجُ إِذَا زَالَتْ الشَّمْسُ يَرْمِي الْجِمَارَ»^(١).

٣٩٩٩- وَعَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ، أَنَّ عُمَرَ رضي الله عنه قَالَ: «لَا تُرْمَى الْجَمْرَةَ حَتَّى يَمِيلَ النَّهَارُ»^(٢).

٤٠٠٠- وَعَنْ نَافِعٍ، أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ كَانَ يَقُولُ: «لَا تُرْمَى الْجِمَارُ فِي الْأَيَّامِ الثَّلَاثَةِ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ»^(٣).

= وابن أبي شيبة (٣٥٤ / ١ / ٤) من طريق حفص بن غياث، وأخرجه الترمذي (٨٩٨) من طريق زياد بن عبد الله، وأحمد (١ / ٢٩٠، ٣٢٨) من طريق عبد الواحد، كلاهما عن الحجاج، عن الحكم، عن مقسم، عن ابن عباس، به.

قلت: في إسناد الحجاج بن أرطاة، وهو ضعيف مدلس، والحكم لم يسمع من مقسم إلا خمسة أحاديث ليس ما هنا منها، وأخرجه ابن ماجه (٣٠٥٤)، والطبراني (١٢١١٠، ١٢١١٧) من طريق أبي شيبة إبراهيم بن عثمان العبسي، عن الحكم بن عتيبة، به.

قلت: وأبو شيبة تروك.

(١) **إسناده ضعيف:** أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٠٦)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ١٠٠) إشارة، كلاهما عن وكيع (ابن الجراح)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (١ / ١٠٠) قال لي إبراهيم بن المنذر (الأسدي الحزامي): عن معن (ابن عيسى القزاز)، كلاهما (وكيع، ومعن) عن سعيد بن السائب (ابن يسار الثقفي)، عن محمد بن السائب، به.

قلت: محمد بن السائب بن أبي هندية الثقفي وأبوه، ذكرهما البخاري في «التاريخ»، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل»، ولم يذكر فيهما جرْحًا ولا تعديلاً، وذكرهما ابن حبان في «الثقات». انظر: «التاريخ الكبير» (١ / ١٠٠)، (٤ / ١٥٤)، و«الجرح والتعديل» (٤ / ٢٤٣)، (٧ / ٢٦٩)، و«الثقات» (٤ / ٣٢٧)، (٧ / ٤٢٧).

(٢) **إسناده منقطع:** أخرجه البغوي في «الجمعيات» (٢٨٤٨) حدثنا علي (ابن الجعد الجوهري)، أنا ابن أبي ذئب (محمد بن عبد الرحمن)، عن رجل، عن سالم بن عبد الله، به.

قلت: سالم بن عبد الله بن عمر بن الخطاب، لم يدرك جده عمر رضي الله عنه.

(٣) **إسناده صحيح:** أخرجه مالك في «الموطأ» (١٢١٩)، ومن طريقه البيهقي في «السنن» =

٤٠٠١ - وعن أبي الأزهر قال: «رأيتُ ابنَ عمرَ رضي الله عنهما راحَ إلى الجِمارِ في ساعةٍ لو أُلقِيَتْ قِطْعَةٌ مِنْ حَمٍ فِي الشَّمْسِ لَرَأَيْتُ أُمَّهَا تُشَوِي» (١).

٤٠٠٢ - وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «ذَهَبْتُ أُرْمِي الْجِمَارَ، فَسَأَلْتُ هَلْ رَمَى عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ رضي الله عنهما؟ فَقَالُوا: لَا، وَلَكِنْ قَدْ رَمَى أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ - يَعْنُونَ: ابْنَ الزُّبَيْرِ رضي الله عنهما - قَالَ عَمْرٍو: فَانْتَظَرْتُ ابْنَ عُمَرَ رضي الله عنهما، فَلَمَّا زَالَتِ الشَّمْسُ خَرَجَ، فَآتَى الْجُمْرَةَ الْأُولَى فَرَمَاهَا، ثُمَّ تَقَدَّمَ أَمَامَهَا قَلِيلًا، فَوَقَفَ وَوُقُوفًا طَوِيلًا، ثُمَّ أَتَى الْوُسْطَى، فَرَمَاهَا، ثُمَّ قَامَ عَنْ يَسَارِهَا، فَوَقَفَ وَوُقُوفًا طَوِيلًا، ثُمَّ أَتَى جُمْرَةَ الْعَقَبَةِ فَرَمَاهَا، ثُمَّ انْصَرَفَ وَلَمْ يَبْقَ عِنْدَهَا» (٢).

٤٠٠٣ - وَعَنْ نَافِعٍ عَنِ ابْنِ عُمَرَ رضي الله عنهما قَالَ: «إِذَا رَمَى الرَّجُلُ قَبْلَ الزَّوَالِ أَعَادَ الرَّمِيَّ، وَإِذَا نَفَرَ قَبْلَ الزَّوَالِ أَهْرَاقَ دَمًا» (٣).

٤٠٠٤ - وَعَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ قَالَ: «رَمَقْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ رَمَاهَا عِنْدَ الظَّهِيرَةِ قَبْلَ أَنْ تَزُولَ» (٤).

=الكبرى (١٤٩ / ٥) عن نافع، به.

وأخرج ابن أبي شيبة (٤ / ٤٠٦) حدثنا علي بن مسهر (القرشي الكوفي) عن ابن جريج (عبد الملك بن عبد العزيز)، عن نافع، عن ابن عمر «أنه كان يرمي الجمار إذا زاغت الشمس».

(١) إسناده حسن: أخرجه الفاكهي (٤ / ٣٠٠) حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ جَعْفَرٍ (ابن الزبرقان) قَالَ: ثنا عَلِيُّ بْنُ عَاصِمٍ قَالَ: أَنَا أَبُو الْأَزْهَرِ (صالح بن درهم الباهلي) قال: ... فذكره.

قلت: علي بن عاصم بن صهيب الواسطي، صدوق يخطئ.

(٢) إسناده صحيح: أخرجه الفاكهي في «أخبار مكة» (٤ / ٢٩٢) حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ (العدني) قَالَ: ثنا سُفْيَانُ (ابن عيينة)، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ، بِهِ.

(٣) إسناده صحيح: أخرجه صالح ابن الإمام أحمد في «مسائله» عنه (١٦٠٧): حَدَّثَنِي أَبِي، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ (ابن همام) قَالَ: سَمِعْتُ عبيد الله (ابن عمر العمري) يحدث عن هشام بن حسان (القرطوسي)، عَنْ نَافِعٍ، بِهِ.

(٤) رواه ثقات: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٠٧) حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ (ابن الجراح)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ =

٤٠٥ - وَعَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ قَالَ: «رَأَيْتُ ابْنَ الزُّبَيْرِ وَعُبَيْدَ بْنَ عَمْرِ بْنِ يَرْمِيَانَ الْجِمَارَ بَعْدَ مَا زَالَتِ الشَّمْسُ» (١).

٤٠٦ - وَعَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ قَالَ: «رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ يَتَحَيَّنُ زَوَالَ الشَّمْسِ، فَيَرْمِي الْجِمَارَ» (٢).

٤٠٧ - وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي إِسْمَاعِيلَ قَالَ: «رَأَيْتُ سَعِيدَ بْنَ جُبَيْرٍ وَطَاوَسًا يَرْمِيَانَ الْجِمَارَ عِنْدَ زَوَالِ الشَّمْسِ وَيُطِيلَانِ الْقِيَامَ» (٣).

٤٠٨ - وَعَنِ الْحَسَنِ مِثْلَهُ (٤).

٤٠٩ - وَعَنِ ابْنِ جُرَيْجٍ قَالَ: «سَمِعْتُ عَطَاءً يَقُولُ: لَا تُرْمَى الْجُمُرَةُ حَتَّى تَزُولَ الشَّمْسُ، فَعَاوَذْتُهُ فِي ذَلِكَ، فَقَالَ ذَلِكَ» (٥).

= (عبد الملك بن عبد العزيز)، عَنْ ابْنِ أَبِي مُلَيْكَةَ (عبد الله بن عبيد الله التيمي)، به.

قلت: في إسناده عن عبد العزيز، وهو مدلس.

(١) رواه ثقات: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٠٧) حدثنا أبو خالد (سليمان بن حيان الأحمر)، عَنْ ابْنِ جُرَيْجٍ (عبد الملك بن عبد العزيز)، عَنْ عَمْرٍو بْنِ دِينَارٍ (المكي) قال، به.

قلت: في إسناده عن عبد العزيز، وهو مدلس.

(٢) إسناده حسن: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٠٧) حدثنا عبد الله بن إدريس، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَانَ، به.

قلت: إسناده حسن؛ عبد الله بن عثمان هو: ابن خثيم، صدوق.

(٣) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٠٧) حدثنا ابن نمير، عن محمد بن أبي إسحاق، به.

(٤) إسناده ضعيف: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٠٧) حدثنا عبد الأعلى، عن هشام، عن الحسن، به.

قلت: إسناده ضعيف؛ هشام هو: ابن حسان الأزدي القردوسي، ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين، وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال؛ لأنه قيل: كان يرسل عنها.

(٥) إسناده صحيح: أخرجه ابن أبي شيبة (٤ / ٤٠٧) حدثنا أبو خالد الأحمر، عن ابن جريج، به.

٤٠١٠ - وَعَنِ الْحَسَنِ بْنِ مُسْلِمٍ، عَنِ ابْنِ طَاوُسٍ قَالَ: «تُرْمَى الْجِمَارُ إِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ» (١).

باب: في القيام عند الجمرة قدر كم يكون؟

٤٠١١ - عَنْ سَالِمِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ: «أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ عُمَرَ رضي الله عنه كَانَ يَرْمِي الْجُمْرَةَ الدُّنْيَا بِسَبْعِ حَصِيَّاتٍ، ثُمَّ يَكْبُرُ عَلَى إِثْرِ كُلِّ حَصَاةٍ، ثُمَّ يَتَقَدَّمُ فَيَسْهَلُ، فَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْجُمْرَةَ الْوُسْطَى كَذَلِكَ، فَيَأْخُذُ ذَاتَ الشَّمَالِ فَيَسْهَلُ وَيَقُومُ مُسْتَقْبِلَ الْقِبْلَةِ قِيَامًا طَوِيلًا، فَيَدْعُو وَيَرْفَعُ يَدَيْهِ، ثُمَّ يَرْمِي الْجُمْرَةَ ذَاتَ الْعَقْبَةِ مِنْ بَطْنِ الْوَادِي، وَلَا يَقِفُ عِنْدَهَا، وَيَقُولُ: هَكَذَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَفْعَلُ» (٢).

(١) رواه ثقات: أخرجه ابن أبي شيبة (٤/ ٤٠٦) حدثنا يحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن الحسن بن مسلم، به.

قلت: في إسناده عن ابن جريج، وهو مدلس.

(٢) صحيح: تقدم تخريجه في باب التكبير عند رمي الجمار مع كل حصاة.

قال الحافظ في «الفتح» (٣/ ٦٨٢، ٦٨٣): لَا نَعْلَمُ لِمَا تَصَمَّنُهُ حَدِيثُ ابْنِ عُمَرَ هَذَا مُخَالَفًا إِلَّا مَا رُوِيَ عَنِ مَالِكٍ مِنْ تَرْكِ رَفْعِ الْيَدَيْنِ عِنْدَ الدُّعَاءِ بَعْدَ رَمِي الْجِمَارِ. فَقَالَ ابْنُ الْمُنْذِرِ: لَا أَعْلَمُ أَحَدًا أَنْكَرَ رَفْعَ الْيَدَيْنِ فِي الدُّعَاءِ عِنْدَ الْجُمْرَةِ إِلَّا مَا حَكَاهُ ابْنُ الْقَاسِمِ عَنِ مَالِكٍ. انْتَهَى. وَرَدَّهُ ابْنُ الْمُنِيرِ بِأَنَّ الرَّفْعَ لَوْ كَانَ هُنَا سُنَّةً ثَابِتَةً مَا خَفِيَ عَنِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ، وَعَقَلَ رَحِمَهُ اللَّهُ تَعَالَى عَنِ أَنَّ الَّذِي رَوَاهُ مِنْ أَعْلَمِ أَهْلِ الْمَدِينَةِ مِنَ الصَّحَابَةِ فِي زَمَانِهِ وَابْنُهُ سَالِمٌ - أَحَدُ الْفُقَهَاءِ السَّبْعَةِ مِنْ أَهْلِ الْمَدِينَةِ - وَالرَّأَوِي عَنْهُ ابْنُ شَهَابٍ عَالِمُ الْمَدِينَةِ، ثُمَّ الشَّامُ، فِي زَمَانِهِ. فَمَنْ عُلَمَاءُ الْمَدِينَةِ إِنْ لَمْ يَكُونُوا هَؤُلَاءِ؟! وَاللَّهِ الْمُسْتَعَانُ... وَفِي الْحَدِيثِ: مَشْرُوعِيَّةُ التَّكْبِيرِ عِنْدَ رَمِي كُلِّ حَصَاةٍ. وَقَدْ أَجْمَعُوا عَلَى أَنَّ مَنْ تَرَكَهُ لَا يَلْزَمُهُ شَيْءٌ، إِلَّا الثُّورِيَّ فَقَالَ: يُطْعَمُ وَإِنْ جَبَرَهُ بَدَمٌ أَحَبُّ إِلَيَّ، وَعَلَى الرَّمِيِّ بِسَبْعٍ، وَقَدْ تَقَدَّمَ مَا فِيهِ. وَعَلَى اسْتِقْبَالِ الْقِبْلَةِ بَعْدَ الرَّمِيِّ وَالْقِيَامِ طَوِيلًا... وَفِيهِ: التَّبَاعُدُ مِنْ مَوْضِعِ الرَّمِيِّ عِنْدَ الْقِيَامِ لِلدُّعَاءِ حَتَّى لَا يُصِيبَ رَمِي =